



علاء الدين



علاء الدين

عندما عثر علاء الدين؛ ذلك الصبي
الفقير، على المصباح السحري في أحد
الكهوف، أصبح سيداً لجني ساحر. هل
ستكفي الأمنيات الثلاث ليفوز بحب
الأميرة الجميلة ياسمين ويتغلب
على الشرير جعفر؟

صدر من هذه السلسلة



قرش جنيي



www.nahdetmisr.com

كَانَ عَلَاءُ الدِّينِ يَحْلُمُ بِأَشْيَاءَ أَفْضَلَ . وَعَدَّ عَلَاءُ الدِّينِ
قِرْدَهُ الْأَلِيفَ عَبُو : «يَوْمًا مَا يَا عَبُو سَنَعِيشُ فِي قَصْرِ وَنَرْتَدِي
مَلَابِسَ جَمِيلَةً، لَا مَلَابِسَ بَالِيَةً كَتِلِكَ الَّتِي نَرْتَدِيهَا».

كَانَ يَا مَا كَانَ فِي مَدِينَةٍ أَغْرَبَةٍ الْقَدِيمَةِ وَلَدٌ فَقِيرٌ لَكِنَّهُ
وَسِيمٌ اسْمُهُ عَلَاءُ الدِّينِ .
كَانَ عَلَاءُ الدِّينِ فَقِيرًا جَدًّا وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَشْعُرُ
بِالْجُوعِ الشَّدِيدِ لِدَرَجَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَسْرِقُ الطَّعَامَ مِنَ الْمَحَالِّ فِي
السُّوقِ . لَكِنْ عَلَاءُ الدِّينِ أَصْرَّ أَنَّهُ لَنْ يَبْقَى لَصًا لِلْأَبَدِ .





أَسْرَعْتُ يَاسْمِينَ إِلَى الْحَدِيقَةِ وَعَيْنَاهَا مَمْتَلِئَتَانِ بِالْدمُوعِ
وَعَانَقَتْ نَمْرَهَا الْأَلِيفَ وَقَالَتْ وَهِيَ تَتَنَهَّدُ: «أَهْ يَا رَاجِحُ، أَنَا
لَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ أَمِيرَةً»، ثُمَّ خَطَّطَتْ لِلْهَرُوبِ.
وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِلْيَوْمِ التَّالِيِ تَنَكَّرَتِ الْأَمِيرَةُ فِي عِبَاءَةٍ
طَوِيلَةٍ وَتَسَلَّقَتْ أَسْوَارَ الْقَصْرِ.

فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ فِي قَصْرِ السُّلْطَانِ الْمُتَرَفِّ، كَانَ الْوَقْتُ
يَمُرُّ بِسُرْعَةٍ عَلَى الْأَمِيرَةِ الْجَمِيلَةِ يَاسْمِينَ، وَكَانَ وَالِدُهَا
السُّلْطَانُ قَلْقًا لِلْغَايَةِ.

أَصَرَ السُّلْطَانُ قَائِلًا: «لَكِنْ يَا عَزِيزَتِي، إِنَّ الْقَانُونَ يَنْصُ
عَلَى أَنَّكَ يَجِبُ أَنْ تَتَزَوَّجِي أَمِيرًا قَبْلَ عِيدِ مِيلَادِكَ الْقَادِمِ.
وَلَمْ يَتَبَقْ سِوَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَتَخْتَارِي زَوْجًا لَكَ».
صَاحَتْ يَاسْمِينَ: «هَذَا الْقَانُونُ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَأَنَا لَا أُرِيدُ
أَنْ أَتَزَوَّجَ أَيَّ شَخْصٍ لَا أَحِبُّهُ - حَتَّى لَوْ كَانَ أَمِيرًا».



سَارَتْ يَاسْمِينُ فِي طَرِيقِهَا عِبْرَ السُّوقِ الْمَزْدَحِمِ. وَفِي طَرِيقِهَا شَاهَدَتْ طِفْلاً جَائِعاً فَالْتَقَطَتْ تَفَاحَةً مِنْ أَحَدِ الْبَائِعِينَ وَأَعْطَتْهَا لَهُ. لَمْ تَعْرِفِ الْأَمِيرَةُ أَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَدْفَعَ ثَمَنَ التَّفَاحَةِ لِبَائِعِ الْفَاكِهِةِ.



صَاحَ الرَّجُلُ وَهُوَ يُسْرِعُ لِيُمْسِكَ بِالْأَمِيرَةِ: «تَوَقَّفِي أَيَّتُهَا اللَّصَّةُ».

لَكِنَّ عِلَاءَ الدِّينِ الَّذِي تَصَادَفَ مُرُورُهُ، أَسْرَعَ لِيُنْقِذَ يَاسْمِينَ. وَقَادَهَا إِلَى السُّطْحِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ هُوَ وَعَبُوهُ. وَبِمَجَرَّدِ أَنْ نَظَرَ إِلَى الْفَتَاةِ الْجَمِيلَةِ، عَرَفَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي حُبِّهَا.

وَفَجْأَةً اقْتَحَمَ الْمَكَانَ الْحِرَاسُ الْمَلَكِيُّونَ وَأَلْقَوْا الْقَبْضَ عَلَى عِلَاءِ الدِّينِ.

صَاحَتْ يَاسْمِينُ وَهِيَ تَخْلَعُ عَبَاءَ تَهَا: «أَطْلِقُوا سَرَاحَهُ بِأَوْامِرِ الْأَمِيرَةِ».

شَهَقَ عِلَاءُ الدِّينِ: «الْأَمِيرَةُ؟!».

قَالَ رَئِيسُ الْحَرَسِ «لَا يُمَكِّنُنِي يَا جَلَالَةَ الْأَمِيرَةِ؛ فَقَدْ أَمَرَنِي جَعْفَرُ أَنْ أُمْسِكَ بِهِ» وَسَحَبَ الْحِرَاسُ عِلَاءَ الدِّينِ بَعِيداً إِلَى قَبْوِ الْقَصْرِ.





كَانَ جَعْفَرُ هُوَ مُسْتَشَارَ السُّلْطَانِ الَّذِي
يَثِقُ بِهِ. لَكِنْ مَا لَا يَعْرِفُهُ السُّلْطَانُ هُوَ أَنَّ
جَعْفَرَ كَانَ يُخَطِّطُ لِلْاِسْتِيلَاءِ عَلَى الْعَرْشِ.
كَانَ جَعْفَرُ عَلَى عِلْمٍ بِوُجُودِ
مَصْبَاحِ سِحْرِيٍّ يُعْطِيهِ الْقُوَّةَ
الَّتِي يَحْتَاجُهَا، لَكِنَّهُ كَانَ
مُخْبِئاً فِي كَهْفٍ سِرِّيٍّ فِي
الصَّحْرَاءِ.



وَكَانَ حَارِسُ الْكَهْفِ قَدْ قَالَ
لِجَعْفَرٍ إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ دُخُولَ الْكَهْفِ إِلَّا
شَخْصٌ ذُو قِيَمَةٍ غَيْرِ ظَاهِرَةٍ.

وَبِاسْتِخْدَامِ قُوَّاهُ السُّحْرِيَّةِ، اكْتُشِفَ جَعْفَرُ أَنَّ هَذَا
الشَّخْصَ هُوَ علاءُ الدِّينِ. وَهَكَذَا تَنَكَّرَ جَعْفَرُ فِي زِيٍّ مُتَسَوِّلٍ
كَبِيرِ السِّنِّ، وَحَرَّرَ الْوَلَدَ مِنَ الْقَبْرِ وَقَادَهُ خِلَالَ الصَّحْرَاءِ.



أَقْنَعَ جَعْفَرُ عِلَاءَ الدِّينِ بِأَنْ يَدْخُلَ الْكَهْفَ وَيُحْضِرَ لَهُ الْمَصْبَاحَ
بَعْدَ أَنْ وَعَدَهُ بِثَرَوْهٍ عَظِيمَةٍ. حَذَّرَهُمْ حَارِسُ الْكَهْفِ مِنْ أَنْ يَلْمِسُوا
أَيَّ شَيْءٍ سِوَى الْمَصْبَاحِ.

وَبَدَاخِلِ الْغُرْفَةِ، قَابَلَ عِلَاءَ الدِّينِ وَعَبُو بَسَاطُ سَحَرِيٌّ
دَلَّهِمَا عَلَى طَرِيقِ الْمَصْبَاحِ، وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي أَمْسَكَ فِيهِ
عِلَاءُ الدِّينِ بِالْمَصْبَاحِ، رَأَى عَبُو جَوْهَرَةً رَائِعَةً فِي يَدِ تِمَثَالِ
قِرْدٍ عَمَلَاقٍ.



نَسِيَ عَبُو تَحْذِيرَ حَارِسِ الْكَهْفِ، وَأَسْرَعَ لِيُمْسِكَ
بِالْجَوْهَرَةِ. فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ بِالذَّاتِ، بَدَأَتْ جُدْرَانُ الْكَهْفِ
فِي السَّقُوطِ وَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ، وَهَكَذَا حُبَسَ كُلُّ مَنْ عِلَاءُ
الدِّينِ وَعَبُو وَالْبَسَاطُ السَّحَرِيُّ فِي الْكَهْفِ.



قال الكائن الرائع: «أنا جني المصباح»، وليثبت ذلك
أخرج علاء الدين من الكهف وعرض عليه ثلاث أمنيات.
فكر علاء الدين في الأميرة ياسمين. إنها لن تتزوج ولداً
فقيراً من الشارع. فقال للجني: «أتمنى أن أكون أميراً».

لوح الجني بيده وتحول علاء الدين إلى أمير
يرتدي أفضل الملابس المصنوعة من الحرير.
وتحول عبو إلى فيل ضخم
ليحمل علاء الدين
إلى أغربة.



عندما توقف
الزلازل، تفحص علاء
الدين المصباح وتعجب
قائلاً وهو يحكه لينظفه:
«ما الشيء المميز في هذا المصباح
القديم الصدي».
وفجأة بدأ المصباح يومض.



وخرجت سحابة دخان من
فوهة المصباح، ثم أصبحت هذه
السحابة عبارة عن شكل ضخم له
عينان ضاحكتان ولحية مجعدة.

لكن جعفرًا كان لديه خطط أخرى؛ فقد أمر حراسه بأن
يقبضوا على الأمير علي ويلقوا به من فوق منحدر عالٍ.

وبينما غاص علاء الدين تحت الأمواج، وقع المصباح
من عمامة. حقق الجنّي الأُمّية الثانية لعلاء الدين وأنقذه
من الغرق.



اتّجه علاء الدين إلى قصر السلطان في موكبٍ عظيم بعد
أن أطلق على نفسه اسم الأمير عليّ عباءة.

تلك الليلة، أخذ علاء الدين الأميرة في رحلة على ضوء
القمر على البساط السحري. وعندما عادت الأميرة، عرفت
أنها وجدت الأمير الذي تريد أن تتزوجه.

في القصر، كان جعفر الشرير قد نَوَّمَ الملك تنويمًا
مِغْنَطِيسِيًّا باستخدام عصاه السَّحرية التي على
شكل ثعبان.

أمر السلطان ياسمين صوت
غريب: «ستتزوجين جعفرًا».
سألت ياسمين: «لا يمكن!»
ماذا حدث لك يا أبي؟
في هذه اللحظة دخل علاء
الدين من الباب وقال: «أنا
أعرف!».

ثم خَطَفَ العصا من جعفر وحطَّمها. وفي الحال عاد
السلطان إلى وعيه.

هرب جعفر لكنه رأى المصباح في عمامة
علاء الدين قبل أن يخرج.



فَكَّرَ جَعْفَرُ بَعْدَ أَنْ اخْتَبَأَ فِي الْبُرْجِ «إِذَنْ، الْأَمِيرُ عَلِيٌّ هُوَ
الْوَلَدُ الْفَقِيرُ، عِلَاءُ الدِّينِ - وَهُوَ يَمْلِكُ الْمَصْبَاحَ . لَكِنْ لَا،
لَنْ يَسْتَمِرَّ الْأَمْرُ كَذَلِكَ».

فِي الصَّبَاحِ التَّالِي، طَارَ بِنِغَاءُ جَعْفَرِ الْمَاكِرُ إِلَى غُرْفَةِ عِلَاءِ
الدِّينِ وَسَرَقَ الْمَصْبَاحَ.

صَاحَ جَعْفَرُ وَهُوَ يَحْكُ الْمَصْبَاحَ وَيُشَاهِدُ الْجِنِّيَّ وَهُوَ
يُظْهِرُ: «أَخِيرًا! أَنَا سَيِّدُكَ الْآنَ».

أَطَاعَ جِنِّيَّ أَوْامِرَ جَعْفَرٍ عَلَى مَضْضٍ وَجَعَلَهُ السُّلْطَانُ،
ثُمَّ تَمَنَّى جَعْفَرُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى
سَاحِرٍ فِي الْعَالَمِ.



أَخَذَ علاءُ الدِّينَ أحدَ هذه السيوفِ بشجاعةٍ وتحديٍّ
جعفرًا في قتالٍ. وفي المقابلِ، سحر جعفرٌ حائطًا مِنَ النارِ و
حوَّلَ نفسه إلى ثعبانٍ كوبرا.

رَفَعَ جعفرٌ رأسَه ليضربَ علاءَ الدِّينِ ثم زَمَجَرَ قائلاً: «هلُ
تعتقدُ أنك تستطيعُ أن تهزِمَ أقوى من على الأرضِ؟».

فَكَّرَ علاءُ الدِّينِ بسرعةٍ في طريقةٍ يُسيطرُ بها على جعفرِ
فأغاظَه وقالَ له: «لديّ جنِّي قوَّتُهُ أكبرُ من قوَّتِكَ».

عرفَ السَّاحِرُ المهووسُ بالقوَّةِ أنَّ علاءَ الدِّينِ على حقٍّ
فقالَ: «جنِّي، أمنيَّتِي الأخيرةُ هي أن أكونَ أقوى جنِّي في
الوجودِ».



أحاط بجعفر دوامة من الضباب، وتغير شكله، ثم
انسحب جعفر وعجوة إلى المصباح الذي ظهر فجأة.
وكل جني مصباح كان جعفر الآن محبوزاً للأبد داخل
المصباح، سجيناً في المصباح.
أسرعت الأميرة نحو علاء الدين.



قال علاء الدين: «أسف يا ياسمين لأنني كذبت عليك،
فأنا لست أميراً - أنا مجرد ولد فقير من الشارع، قابلك مرة
واحدة في السوق».

قالت ياسمين وهي تبكي: «لكنني: ما زلت أحبك،
وأريد أن أتزوجك! أه لو لم يكن هناك ذلك
القانون الأحمق».

ظهر الجني بجانب علاء الدين وقال له:
«ما زالت لديك الأمنية الثالثة، يمكنني
أن أجعلك أميراً مرة أخرى».





هز علاء الدين رأسه وقال: «جني، أمنيّتي الأخيرة هي أن تحصل على حرّيتك. لكنني فعلاً سأفتقدك».

أجاب الجني بابتسامة: «وأنا أيضاً، وستكون أميراً دائماً بالنسبة لي».

وافق السلطان وقال: «هذا صحيح. فقد أثبت أنك تستحق أن تكون أميراً. وكل ما نحتاج إليه هو قانون جديد. وسأصدره خلال أيام، ولتزوج الأميرة من تريد».

صاحت ياسمين في سعادة: «وأنا أختار علاء الدين».



أخذ علاء الدين ياسمين بين ذراعيه. ونظرا إلى السماء وشاهدا «جني» وهو يطير بعيداً ليعيش حراً، وعرفوا جميعاً أنهم سيعيشون في سعادة للأبد.

